

تفسير ابن عربي

@ 387 @ | | ^ (و غيب السموات والأرض) ^ أي : و علم الذي خفي في السموات | والأرض
من أمر القيامة الكبرى ، أو علم مراتب الغيوب السبعة التي أشرنا إليه من | غيب الجن
والنفس والقلب والسر والروح والخفي وغيب الغيوب أو ما غاب من | حقيقتهما أي : ملكوت
عالم الأرواح وعالم الأجساد ! 2 2 ! القيامة الكبرى | بالقياس إلى الأمور الزمانية ! 2
! كأقرب زمان يعبر عنه مثل لمح البصر ! 2 2 ! وهو بناء على التمثيل وإلا فأمر
الساعة ليس بزمني وما ليس بزمني يدركه من | يدركه لا في الزمان ^ (إن | على كل شيء
قدير) ^ يقدر على الإماتة والإحياء | والحساب لا في زمان كما يشاهد أهله وخاصته . | | !
2 2 ! القوى الروحانية والنفسانية من الفكر والعقل النظري | والعملي ، بل الوهم
والتخيل ! 2 2 ! أي : فضاء عالم الأرواح | ! 2 2 ! من غير تعلق بمادة ولا اعتماد على
جسم ثقيل ! 22 ! | | . ! 2 2 ! أي : هداية النبي أو وجوده لما ذكرنا أن كل نبي يبعث
على | كمال يناسب استعدادات أمته ويجانسهم بفطرته ، فيعرفونه بقوة فطرتهم ! 2 | ! 2
لعنادهم وتعنتهم بسبب غلبة صفات نفوسهم من الكبر والأنفة وحب الرياسة أو | لكفرهم
واحتجابهم عن نور الفطرة بالهيئات الغاسقة الظلمانية وتغير الاستعداد الأول | ! 2 ! 2
في إنكاره لشهادة فطرتهم بحقيقته . | | [تفسير سورة النحل من آية 84 إلى آية 90] .